

# الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية

## التقرير النهائي

### المحتويات

<b>١ - الحقائق الجغرافية الثابتة</b>	
١-١	حجم لبنان وموقعه الجغرافي .....
٢-١	التضاريس - معطيات ثابتة .....
٣-١	المناطق الأكثر أهلية للزراعة .....
٤-١	المناطق الطبيعية المميزة والمناظر الطبيعية الكبرى .....
٥-١	خصائص وميزات المنطقة الساحلية اللبنانية .....
٦-١	الموارد المائية والمناطق التي تتعرض لخطر التلوث .....
٧-١	المواقع المعرضة لمخاطر طبيعية .....
<b>٢ - تحديات المستقبل</b>	
١-٢	تحدي التنمية الاقتصادية .....
٢-٢	تحدي التماسك الاجتماعي .....
٣-٢	التحدي الديمغرافي .....
٤-٢	تحدي الإسكان .....
٥-٢	تحدي الحاجات: نقل، مياه، نفايات، تعليم، صحة .....
٦-٢	تحدي التوسع العمراني .....
٧-٢	التحدي البيئي .....
٨-٢	تحديا الحرب والسلام .....
<b>٣ - الخيارات الأساسية</b>	
١-٣	إنماء موحد ومتكامل للأراضي في لبنان .....
٢-٣	تعريف إيجابي لمبدأ الإنماء المتوازن .....
٣-٣	ترشيد استعمال الموارد .....

١-٤	تنظيم المجال الوطني وفقاً لهيكلية مدينية فاعلة .....	١-٤
٢-٤	إشراك كافة المناطق في الاقتصاد الوطني .....	١٠-٤
٣-٤	توحيد الأراضي من خلال شبكة موصلات متطورة .....	٣١-٤
٤-٤	توزيع المرافق والمنشآت العامة الكبرى وفقاً لمعياري الفعالية والتكامل .....	٥٣-٤
٥-٤	إرساء نمط تطوير عمراني مميز، يحترم خصائص كل منطقة .....	٥٩-٤
٦-٤	إبراز الثروات الطبيعية والإفادة منها .....	٧٤-٤
٧-٤	استغلال الموارد المائية ضمن مبدأ التنمية المستدامة .....	٨١-٤
٨-٤	إيجاد حلول فعالة لقضايا المقالع والصرف الصحي والنفايات الصلبة .....	٩٤-٤

#### ٥- مبادئ استعمالات الأراضي

١-٥	المبادئ العامة لاستعمالات الأراضي في المناطق المدينية والريفية والزراعية والطبيعية .....	٢-٥
٢-٥	مبادئ استعمال الأراضي في المناطق المحتوية على مزايا مهمة (آثار، تراث، مواقع طبيعية متميزة) .....	١٥-٥
٣-٥	مبادئ استعمال الأراضي في المناطق الخاضعة لمعوقات (أخطار طبيعية وتعرض المياه الجوفية لخطر التلوث) .....	٢٥-٥
٤-٥	خلاصة مبادئ استعمالات الأراضي التي توصي بها الخطة الشاملة .....	٢٩-٥

#### ٦- المرحلة الأولى في تنفيذ الخطة الشاملة لترتيب الأراضي

١-٦	النقل .....	٢-٦
٢-٦	السياحة .....	٤-٦
٣-٦	الصناعة .....	٥-٦
٤-٦	الزراعة .....	٦-٦
٥-٦	التربية .....	٧-٦
٦-٦	تشجيع المستثمرين .....	٨-٦
٧-٦	البيئة .....	٨-٦
٨-٦	الطاقة .....	١٠-٦
٩-٦	المياه والصرف الصحي .....	١١-٦
١٠-٦	النفايات .....	١٢-٦
١١-٦	الصحة .....	١٤-٦

١٢-٦	التقسيمات الإدارية، الديموقراطية المحلية والنظام الضريبي	١٤-٦
١٣-٦	الأنظمة المالية وأعمال المساحة والسجل العقاري	١٦-٦
١٤-٦	التنظيم المدني	١٧-٦
١٥-٦	الدعم المركزي لترتيب الأراضي	٢١-٦

**لائحة الجداول**

٦ .....	بعض المعطيات الأساسية.....	١ -
٢٣-١ .....	مكونات حصيلة المياه في لبنان .....	٢ -
٩-٢ .....	تركيب الناتج الداخلي عام ١٩٩٧ .....	٣ -
١٩-٢.....	نمو السكان على أساس مجموعة محافظات حتى أفق عام ٢٠٣٠ .....	٤ -
١٩-٢.....	توزيع السكان على أساس مجموعة محافظات حتى أفق ٢٠٣٠ .....	٥ -
	نسب المقيمين في التجمعات السكنية الكبرى في العام ٢٠٠٠	٦ -
٢٠-٢ .....	وفي العام ٢٠٣٠ .....	
٢١-٢.....	نمو عدد الأسر حتى العام ٢٠٣٠ .....	٧ -
٢٢-٢ .....	زيادة عدد المساكن في لبنان حتى العام ٢٠٣٠ .....	٨ -
	فرضيات معتمدة بالنسبة للتحويل المحتمل في السلوك	٩ -
٢٣-٢.....	والحاجات حتى العام ٢٠٣٠ .....	
٣١-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في المنطقة المدنية المركزية .....	١٠ -
٣١-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في تجمع طرابلس .....	١١ -
٣١-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في تجمع صيدا .....	١٢ -
٣٢-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في تجمع جبيل .....	١٣ -
٣٢-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في تجمع زحلة .....	١٤ -
٣٢-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في تجمع النبطية .....	١٥ -
٣٣-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في تجمع بعلبك .....	١٦ -
٣٣-٢ .....	النمو العمراني والديموغرافي في تجمع صور .....	١٧ -
١-٣ .....	تحديات المستقبل والردود المطلوبة .....	١٨ -
٢٤-٤ .....	السكان المقيمون حسب حجم التجمعات السكانية ١٩٧٠-١٩٩٧ .....	١٩ -
٤٥-٤ .....	فرضيات ازدياد السكان والتنقل بالآليات في المنطقة المدنية المركزية.....	٢٠ -
٥٦-٤ .....	توقعات تطور الإحتياجات من الطاقة الكهربائية في حدود ٢٠٣٠ .....	٢١ -
٨٢-٤ .....	استغلال مورد المياه حالياً ومستقبلاً.....	٢٢ -
	السدود المقترحة في مخطط البحيرات والسدود المقترحة	٢٣ -
٨٤-٤ .....	لدى وزارة الطاقة والمياه .....	

## لائحة الجداول (تابع)

٢٤ -	البحيرات المقترحة في مخطط البحيرات والسدود المقترحة
٨٤ -٤	من قبل وزارة الطاقة والمياه.....
٢٥ -	أولويات الخطة الشاملة لترتيب الأراضي بالنسبة للاستثمارات
٨٧-٤	في السدود والبحيرات المقترحة.....
٢٦ -	المشاريع الكبرى للري وجر المياه المرتقبة حالياً أو في طور
٩٠-٤	التنفيذ.....
٢٧ -	توصيات الخطة للبناء والمقالع والمنشآت الصناعية في المناطق
٣١-٥	المدينية والريفية والزراعية والطبيعية.....
٢٨ -	توصيات الخطة للبناء والمقالع والمنشآت الصناعية والمرافق في
٣٣-٥	المناطق الخاضعة لمخاطر طبيعية.....
٢٩ -	توصيات الخطة للبناء والمقالع وللمنشآت الصناعية داخل المواقع
٣٥-٥	المميزة وحولها.....

## لائحة الرسومات البيانية

### الحقائق الجغرافية الثابتة

١-١	موقع لبنان بالنسبة للعالم والشرق الأوسط	٣-١
٢-١	موقع لبنان بالنسبة للعالم والشرق الأوسط	٣-١
٣-١	التضاريس	٥-١
٤-١	رسم تمهيدي للتضاريس	٥-١
٥-١	كثافة السكان حسب المناطق المورفولوجية	٦-١
٦-١	تكوين التربة	٨-١
٧-١	المنحدرات	٨-١
٨-١	الإستخدام الحالي للأراضي الزراعية	٨-١
٩-١	نطاق مشاريع الري	٨-١
١٠-١	مناطق الثروة الزراعية الوطنية	٩-١
١١-١	المناظر الطبيعية والمواقع	١٢-١
١٢-١	تدرّج الطبقات النباتية	١٣-١
١٣-١	الأنهر الرئيسية	١٣-١
١٤-١	المناطق الطبيعية الحالية	١٣-١
١٥-١	مناطق الثروة الطبيعية الوطنية	١٤-١
١٦-١	المناطق الطبيعية المحمية والمغاور	١٨-١
١٧-١	الشريط الساحلي، مساحة محدودة	٢١-١
١٨-١	الشريط الساحلي ميزات حساسة تواجه ازدياد ضغط العمران	٢١-١
١٩-١	الجيولوجيا	٢٥-١
٢٠-١	مخاطر الأراضي الرسوبية	٢٥-١
٢١-١	كثافة التشققات	٢٥-١
٢٢-١	الفوالق الرئيسية	٢٥-١
٢٣-١	المناطق التي تشكل مخاطر على الثروة المائية	٢٦-١
٢٤-١	مخاطر الفيضان	٣٠-١
٢٥-١	مخاطر انزلاق التربة	٣٠-١
٢٦-١	مخاطر	٣٠-١
٢٧-١	مخاطر التصحر	٣٠-١

**لائحة الرسومات البيانية (تابع)****تحديات المستقبل**

١-٢	النسبة المئوية للأسر التي تعيش تحت مستوى الفقر المطلق (\$٣١٤ للأسرة شهرياً) على مستوى القضاء حسب دراسة
١٢-٢	ESFD 2002 .....
٢-٢	توزيع الأسر اللبنانية حسب دخلها الشهري بالدولار الأميركي وفق ٨ شرائح من الدخل/دراسة جامعة القديس يوسف ٢٠٠١
١٢-٢	في العامين ١٩٩٧ و ٢٠٠١ .....
٣-٢	توزيع الأسر اللبنانية حسب دخلها في العامين ١٩٩٧ و ٢٠٠١
١٣-٢	(مراتب المداخل بالألف ليرة لبنانية) .....
١٧-٢	تزايد السكان في لبنان بين الأعوام ١٩٣١ و ١٩٩٧ .....
٣٤-٢	الضغط العمراني .....

**توجهات الخطة الشاملة لترتيب الأراضي**

١-٤	المبادئ الرئيسية للتنظيم المدني .....
٢-٤	مبادئ التنمية الاقتصادية .....
٣-٤	مبادئ التطوير السياحي .....
٤-٤	حركة نقل البضائع .....
٥-٤	مبادئ تحديد شبكة النقل .....
٦-٤	مبادئ توزيع النقل المشترك داخل المدن .....
٧-٤	الوجهات الأربع الرئيسية لاستعمالات الأراضي .....
٨-٤	مبادئ تطور المدن .....
٩-٤	التجمع المدني المركزي- القضايا التخطيطية الرئيسية .....
١٠-٤	مبادئ تخطيط مدينة طرابلس وضواحيها .....
١١-٤	المبادئ التخطيطية لمدينة صيدا وضواحيها .....
١٢-٤	المبادئ التخطيطية لمدينة زحلة وضواحيها .....
١٣-٤	المبادئ التخطيطية لمدينة بعلبك وضواحيها .....
١٤-٤	مبادئ تخطيط مدينة النبطية وضواحيها .....
١٥-٤	مبادئ إنماء مدينة صور وضواحيها .....

### لائحة الرسومات البيانية (تابع)

١٦-٤	مبادئ شبكة المساحات الخضراء ومجاري الأنهر	٧٩-٤
١٧-٤	مبادئ تقييم الشريط الساحلي	٨٠-٤
١٨-٤	مشاريع السدود والبحيرات ذات الأولوية	٩٢-٤
١٩-٤	وضعية مشاريع الري	٩٣-٤
٢٠-٤	المناطق المحظرة على المقالع	٩٧-٤
٢١-٤	ألويات الصرف الصحي	١٠١-٤
٢٢-٤	أسس إستثناء مناطق الطمر	١٠٨-٤

### مبادئ إستعمالات الأراضي

١-٥	المناطق المدنية الملحوظة في الخطة	٣-٥
٢-٥	مناطق الثروة الزراعية الوطنية الملحوظة في الخطة	٦-٥
٣-٥	المناطق الريفية المختلطة الملحوظة في الخطة	٩-٥
٤-٥	مناطق الثروة الطبيعية الوطنية الملحوظة في الخطة	١٤-٥
٥-٥	المواقع المميزة الملحوظة في الخطة	٢٤-٥
٦-٥	المناطق المعرضة للمخاطر الملحوظة في الخطة	٢٨-٥



## تمهيد

ورد في المادة الثالثة من قانون تأسيس مجلس الإنماء والإعمار، الصادر بتاريخ ٣١ كانون الثاني عام ١٩٧٧: «يقوم مجلس الإنماء والإعمار بوضع مشروع الإطار التوجيهي العام للتنظيم المدني وعرضه على مجلس الوزراء للموافقة».

وفي ضوء أحكام هذا القانون، قررت الحكومة الطلب من مجلس الإنماء والإعمار إعداد خطة متكاملة لترتيب وتنظيم الأراضي اللبنانية، على أن تشكل هذه الخطة الركيزة الأساسية لسياسة التنظيم المدني من جهة، والمرجع الجغرافي الموحد لكافة المراجع الناشطة في المشاريع الإنمائية وفي استعمالات الأراضي، بدءاً بالإدارات الرسمية والمؤسسات العامة.

وينبغي للمخططات التوجيهية وأنظمة المدن والقرى التي سيجري إعدادها أو تعديلها، الالتزام بالإجراءات التخطيطية والتنظيمية التي يتخذها مجلس الوزراء انطلاقاً من هذه الخطة. وهذا ما نصت عليه المادة الرابعة من قانون التنظيم المدني رقم ٦٩ الصادر في ٢٢ أيلول سنة ١٩٨٣، بالقول: «يتم وضع التصاميم وأنظمة المدن والقرى ضمن الخطة الشاملة لترتيب الأراضي».

هذه العملية سوف تتم تدريجياً. فالمخططات والأنظمة المقررة تبقى سارية المفعول طالما لم يصار إلى تعديلها. أما عند تعديلها، فيتوجب على الإدارة إعدادها وفقاً لاتجاهات الخطة الشاملة لترتيب الأراضي.

## المقدمة

### المبادئ الأساسية للخطة الشاملة

#### أرض الوطن، إرث مشترك

أرض الوطن إرث مشترك للشعب اللبناني، على كل جيل أن يسلمها للأجيال اللاحقة بكامل ثروتها، بعد أن يكون قد اعتمد الترشيد في استخدامها، وعمل على إنمائها بطرق سليمة لا تغيّر من طبيعتها ومقدراتها.

إن من واجب الدولة أن تُحدّد السياسات العامة وتستخدم الوسائل الكفيلة بالإهتمام بسلامة الأراضي والحفاظ على خصائصها الأساسية وتأمين استدامة الثروات المستغلة منها، وتشجيع الإنماء الإقتصادي والإجتماعي المتوازن والمستدام عليها.

ومن جهة ثانية، يفترض بالمواطنين والجماعات المحلية استعمال الأراضي وثروتها بإحترام وإقتصاد، بذكاء وحكمة، وضمن إطار المصلحة الوطنية، ليكون تصرفهم بها موضع تقييم الأجيال اللاحقة.

انطلاقاً من هذه الرؤية، وضعت خطة ترتيب الأراضي المبادئ العامة لتنمية المناطق كافة، ولإستعمال الأراضي على اختلاف مواقعها وأصنافها، واقتُرحت ما ينبغي لحظه من مرافق عامة، ومناطق أنشطة إقتصادية، وتدابير مختلفة، موضحة لكل منها أهدافها ومعاييرها ومواقعها.

#### تنظيم الحياة المشتركة في بلد صغير

كتب المفكر اللبناني ميشال شيحا أكثر مقال صادر في ٢١ آب ١٩٤٥ الآتي: «إذا لم نتنبّه للأمر، فإن بلدنا الصغير سيضيق بنا فأكثر. علينا أن نتذكر على الدوام أننا لا نملك سوى أكثر بقليل من عشرة آلاف كلم ٢ فقط... يجب أن ننظم أنفسنا كي لا نضيّع، في بقاعنا أو ساحلنا أو شمالنا أو جنوبنا، أية من ثرواتنا الطبيعية، أن لا نضيع ذرة واحدة من التراث والجغرافيا والتاريخ الذين قدر لنا امتلاكها... ومن أهم إهتمامات الحكومة اللبنانية، أية حكومة كانت، أن تعالج المسائل المتعلقة بالكثافة السكانية واستعمالات الأراضي. إن بمقدورنا أن لا نكتفي ببسمة الضيافة اليعرف بها لبنان، بل أن يكون أيضاً.. وحاضناً لكل أبنائه. وهذا يفترض منذ

الآن إنشاء فرع خاص من العمل السياسي والإداري، ومؤسسة مستدامة تعمل باستمرار على جمع الإحصاءات وتحليلها، وتصوّر المشاريع...»

كُتبت هذه الأسطر في حقبة لم يكن عدد سكان لبنان يتعدى حينها مليون نسمة، أما اليوم فقد أصبحوا حوالي أربعة ملايين. إن حاجة اللبنانيين إلى تنظيم حياتهم ضمن هذه الرقعة التي تزيد بقليل عن عشرة آلاف كلم<sup>٢</sup> أصبحت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى<sup>١</sup>.

علينا أن نتذكر دائماً أن لبنان يعتبر من ضمن البلدان العشرة ذات الكثافة السكانية الأعلى في العالم. ولهذه الحقيقة، تأثير قوي على استغلال الموارد غير القابلة للتجديد، كالشواطئ والمواقع الطبيعية ومعالم التراث سواء أكانت طبيعية أم مبنية.

في ظل هذا الواقع، نكتسب المسائل المرتبطة بالمواطنة واحترام الأنظمة أهمية كبرى، وتطرد مع تزايد السكان.

لذا، ينبغي على اللبنانيين إدراك مدى التغيير النوعي الذي حصل في لبنان بفعل تزايد سكانه من مليون نسمة في زمن الاستقلال إلى أربعة ملايين نسمة في العام ٢٠٠٠، يعيشون على الرقعة الجغرافية الثابتة نفسها، علماً أن عددهم سيتجاوز حكماً الخمسة ملايين نسمة خلال عقدين أو ثلاثة عقود، فوق الرقعة الجغرافية إياها. إن حماية نوعية الحياة التي تميّز لبنان، ترتبط مباشرة بإدراك هذه المسألة.

### نمو تطوير لمفهوم حرية الخيار

تحتل الحرية مكانة مميزة في الحقائق اللبنانية المعاصرة، حيث شبَّهها البعض بالهواء الذي يتنفسه اللبنانيون. وعلى الأرجح فهي العنصر الرئيسي المكوّن لـ «نوعية الحياة» الذي تميز لبنان وتظهر أوجه هذه الحرية في كل المكوّنات المجتمعية: حرية المعتقد والرأي والتعبير والاجتماع، الحرية الاقتصادية، حرية المبادرة، والسيادة والاستقلال الوطني...

والمطلوب من خطة ترتيب الأراضي تعزيز أوجه الحرية كافة، وذلك من خلال توسيع مروحة الخيارات المتاحة للسكن والاستثمار في أنحاء البلاد كافة، في إطار مشروع مرّن، لا قسري، قائم على تشجيع المواطنة.

١- من الملفت للنظر، أن مفكر ليبرالي كميثال شيحا نوّه بأهمية إنشاء معهد تخطيطي ليهتم "دائماً بالإحصاء وبالمشاريع"، المسألة التي اهتمت بها وزارة التصميم في السبعينات من القرن الماضي، ومن ثم تولاهما مجلس الإنماء والإعمار لدى إنتهائه في العام ١٩٧٧.

إن الفوضى هي العائق الأول للحرية، فحرية الأشخاص معرضة للانتقاص بفعل تصرفات فردية من أقلية غير مسؤولة. لذا، يجب الحفاظ على الحد الأدنى من النظام ومن القوانين التي ترعى حياة المجتمع. وينبغي أن تقتصر هذه الأنظمة على كل ما هو ضروري، وخاصة في بلد صغير ذي كثافة عالية كلبنان.

أما العائق الثاني للحرية فيتمثل بالحواجز والفواصل القائمة بين المناطق. لقد أكد لبنان في دستوره على تمسكه بمبدأ الاقتصاد الحر، غير هذا الأمر يتطلب بذل جهود كبيرة من أجل تحقيقه. فالإقتصاد الحر هو اقتصاد لا يحتمل الحواجز والعوائق أمام المنافسة العادلة والحرية. لذلك تتضمن الخطة الشاملة تدابير تعزّز التواصل بين المناطق وتشجع تبادل السلع، وكما توفر حرية الإستثمار في كل مكان، وحرية التنقل على الأراضي اللبنانية كافة.

لقد عرف لبنان زمناً كانت فيه كافة المناطق مفتوحة لكل اللبنانيين، بغض النظر عن انتماءاتهم وأصولهم. وكانت قرى الاصطياف تستضيف العائلات اللبنانية من كل المناطق. وكان المتقاعدون يختارون الإقامة في القرى التي كان الدوش يطلو فيها، من دون اهتمام لموقعها وأصول سكانها. وفي الإطار نفسه، لم يكن الموظفون في القطاعين العام والخاص يعيرون كبير إهتمام لأماكن عملهم، لدى تعيينهم، في أية إدارة ضمن الأراضي اللبنانية.

ومع عودة السلم الأهلية وإستتباب الأمن، ينبغي تشجيع اللبنانيين على إعتداد هذا النموذج السكني ذي الطابع الأنفتاحي، وذلك بإعادة الاعتبار لحرية اختيار اللبنانيين مكان إقامتهم، كما نص على ذلك الدستور.

ويتحقق هذا الهدف بإعداد إجراءات تعزّز إنفتاح المناطق بعضها على البعض الآخر، وتفعيل الدينامية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لصالح المقيمين في المناطق الأكثر تهميشاً، والتي تتميز بكونها الأكثر «انغلاقاً» في الوقت الراهن.

كما أن لبنان بحاجة ماسة أيضاً إلى توسيع خيارات الاستثمارات المنتجة (إنشاء المؤسسات) على أراضيه، أكانت إستثمارات لبنانية أم عربية أم أجنبية. ويتحقق هذا الأمر من خلال إبراز ميزات كافة المدن والمناطق كي لا تبقى الإستثمارات محصورة في المركز كما ولا تطل الأطراف، ومن خلال مجموعة من الإجراءات المتكاملة التي من شأنها إزالة الفواصل والحواجز بين المناطق.

أهداف سياسة ترتيب الأراضي

هناك إجماع عند الرأي العام اللبناني على النتائج التي يجب أن تحققها سياسة شاملة لترتيب وتنظيم الأراضي في لبنان. هذا الإجماع قائم على مجموعة أهداف وقيم مشتركة نذكرها في ما يأتي، وقد ورد نصُّ بعض منها في الدستور اللبناني:

- \* وحدة الأراضي اللبنانية (مبدأ دستوري)
- \* الإنماء المتوازن للمناطق (مبدأ دستوري)
- \* ترشيد استغلال الموارد الطبيعية، ولا سيما المياه
- \* خفض مصاريف الدولة والدين العام
- \* تحسين الإنتاجية وزيادة معدل النمو الاقتصادي
- \* تحسين ميزان المبادلات الخارجية (ميزان المدفوعات)
- \* الإنعاش الاجتماعي وتحسين الأوضاع المعيشية
- \* المحافظة على البيئة
- \* المحافظة على التراث.

ترسم هذه الأهداف الطريق لمستقبل «مثالي» من السهل تصوره: لبنان واحد ومزدهر، قادر على حماية وإبراز موارده وتراثه والاستفادة منهما بشكل عقلائي، وعلى ترشيد الإنفاق العام وتأمين خدمات عامة نوعية لمواطنيه.

انطلقت الخطة الشاملة من هذه الأهداف، آخذة في نفس الوقت بالاعتبار الواقع القائم وتحديات المستقبل. وقد أدت هذه المقاربة التي تجمع بين الإرتقابات والواقع، إلى اعتماد خيارات رئيسية مرتبطة بوحدة البلاد والإنماء المتوازن وترشيد استخدام الطاقة. ويتمحور هذه الخيارات حول العناوين التالية:

\* يجب أن تساهم عملية تنظيم الأراضي وتجهيزها في تعزيز وحدة الوطن والاقتصاد والمجتمع. فالوحدة شرط أساسي للتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها لبنان حاضراً ومستقبلاً.

\* على الخطة الشاملة أن تساهم في خفض التفاوت في مستويات التنمية بين المناطق، وذلك باعتماد مفهوم عقلائي ومتطور لمبدأ الإنماء المتوازن.

\* على الخطة الشاملة أن تساهم في ترشيد استعمال الموارد المحدودة المتوفرة في البلاد، وينطبق ذلك بشكل خاص على الموارد الطبيعية وعلى الأموال العامة.

هذه الخيارات الأساسية الثلاثة تتحكم بالتوجهات كافة التي إعتمدتها الخطة، بما في ذلك تحديد الوجهة الفضلى لاستعمال الأراضي والهيكلية المُدنية المقترحة ومشاريع التنمية المختارة لمختلف المناطق وتوفير تجهيزات النقل والبني التحتية المختلفة والتنظيم المدني وإدارة المواقع الطبيعية والتراثية.

ويفسر التقرير الحالي بالتفصيل خطوات المسار الذي أدى إلى إعتداد خيارات الخطة. ويشكل هذا التقرير مكوناً أساسياً من مكونات الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية، شأنه شأن الخرائط المرفقة.

## جدول رقم ١: بعض المعطيات الأساسية

السنة		
١٩٩٧	٤ ٠٠٥ ٠٠٠	السكان المقيمون
١٩٩٦	٥٢٠ ٠٠٠	عدد الأبنية
١٩٩٦	١ ٠٠٠ ٠٠٠	عدد المساكن (شقق ومنازل)
١٩٩٦	٢٠٠ ٠٠٠	عدد مراكز المؤسسات
١٩٩٦	%٤٢	نسبة المساكن في المنطقة المدنية المركزية
١٩٩٦	%٢١	نسبة المساكن في التجمعات العمرانية الكبرى الأخرى (عددها تسعة)
١٩٩٦	%٣٧	نسبة المساكن في المناطق الباقية
٢٠٠٠	٢٢ ٠٠٠ كلم	طول شبكة الطرق
٢٠٠٣	٦ ملايين راكب في السنة	قدرة بناء مطار بيروت الإستيعابية
٢٠٠٣	١٦ مليون راكب في السنة	قدرة مدرجات مطار بيروت الإستيعابية
٢٠٠٣	٥	عدد المرافئ التجارية
٢٠٠١	٥ ٠٠٠ ٠٠٠ طن	البضائع في مرفأ بيروت
٢٠٠١	٧٠٠ ٠٠٠ طن	البضائع في مرفأ طرابلس
٢٠٠٣	٧	عدد المرافئ الصناعية
٢٠٠٣	٣٢	عدد مرافئ الصيد والترفيه
٢٠٠٣	٤٠٠ كلم	طول خطوط سكك الحديد القديمة
٢٠٠٣	٣٠	عدد الوحدات الإنتاجية للطاقة الكهربائية
٢٠٠٣	٢ ٣٠٠ ميغاوات	القدرات الإنتاجية للمحطات الكهربائية
٢٠٠٢	١ ٧٠٠ ميغاوات	الحاجات من الطاقة الكهربائية
٢٠٠١	٩ ٤٣٧ ميغاوات ساعة	إنتاج طاقة كهربائية
٢٠٠١	١ ٧٣٠ ٠٠٠ خطوط مزدوجة أولية	خطوط شبكة الهاتف الثابت المنجزة
٢٠٠١	٣٠ منها سد كبير واحد	المنشآت المائية
٢٠٠١	٢٥١ مم منها ٢٠٠ في القرعون	قدرة تخزين المياه في المنشآت
٢٠٠٢	١٢	محطات معالجة مياه الشفة
٢٠٠٢	٢٠٠ مم في السنة	مياه الشفة المعالجة في المحطات قبل توزيعها
٢٠٠٢	من ١٠٠ الى ٢٠٠ مم في السنة	مياه الشفة الموزعة بعد معالجتها بالكلور فقط
١٩٩٦	٤٥ ٠٠٠	عدد الآبار في الأبنية السكنية
٢٠٠٢	٥٠٠	عدد المواقع والأبنية المحمية من قبل المديرية العامة للآثار
٢٠٠٢	٦	عدد المواقع التراثية المسجلة على لائحة الأونيسكو